مجلة رفوف – مخبر المخطوطات – جامعة أدرار – الجزائر ـــــــــــــــــــ المجلد: 14 / العدد:02 (نوفمبر 2026) ص 232–242
ISSN: 2335-1381 EISSN: 2602-5949 Legal Deposit: 2013-6352

التحول في المقاربة الأرشيفية: دمج الثقافة الرقمية والذكاء الاصطناعي في الكفاءات المهنية الأساسية

The Archival Paradigm Shift: Integrating Digital and AI Literacy into Core Professional Competence

أولادحسيني يوسف[1]، وزار سليمان[2]
Ouled hacini youcef [1], Ouzar Silmane [2]
1 جامعة تامنغست (الجزائر)، youcef.ouledhacini@univ-tam.dz
2 جامعة تامنغست (الجزائر)، slimane.ouzar@univ-tam.dz

تاريخ الاستلام: 2026/04/05	تاريخ القبول: 2026/06/10	تاريخ النشر: 2026/11/25

الملخص : يشهد مجال الأرشيف تحولا كبيرا، حيث إنتقلت فيه الممارسات التقليدية القائمة على الحفظ المادي للوثائق إلى العمل الألي الديناميكي المشبع بالتكنولوجيا، هذا الانتقال الذى تجازو حدود الاعتماد المجرد على الأدوات الرقمية الجديدة، بل يعكس تحولا جوهريا في المقاربات المرتبطة طبيعة الوثائق في حد ذاتها، وأساليب إدارتها، والمهارات المطلوبة من الأرشيفيين، بناءا عليه ستعالج الدراسة الموضوع من خلال التركيز على مهارات الثقافة الرقمية كفاءة أساسية في الوقت الراهن، وثقافة الذكاء الاصطناعي كمهارة ضرورية لضمان الإستمرارية في المهنة الأرشيفية، وتهدف هذه الدراسة إلى رصد ملامح هذا التحول في المقاربة من خلال التحليل النظري ودراسة الحالة، وتقترح إطارا لدمج هذه المعارف في التعليم والممارسة الأرشيفية.

كلمات مفتاحية: المقاربة الأرشيفية، الثقافة الرقمية، المهارات الرقمية، ثقافة الذكاء الاصطناعي، الكفاءات المهنية

Abstract

The archiving field is undergoing a major transformation, where traditional practices based on the physical preservation of documents have given way to dynamic, and automated technology tools, this transition goes beyond a simple reliance on new digital tools and reflects a fundamental shift in paradigms on the nature of documents themselves, how they are managed, and the skills required of archivists, therefore this study will address the topic focusing on digital literacy as an essential competency in the current era, and the culture of artificial intelligence as a necessary skill to ensure continuity in the archival profession, and this study aims to identify the features of this transformation in archival paradigm through theoretical analysis and case studies, and proposes a framework for integrating this knowledge into archival education and practice.

Keywords: Archival paradigms, digital skills, digital culture, artificial intelligence culture, professional competencies.

المؤلف المرسل: أولادحسيني يوسف ، **الإيميل**: ouled_hacini_youcef@yahoo.com

1 . مقدمة :

تقف مهنة الأرشيف عند منعطف حاسم في تاريخها الطويل، حيث ظلت الممارسة الأرشيفية لزمن طويل تعتمد على إدارة الموارد المادية كالورق، والوسائط التناظرية، حيث ظهرت وطورت المبادئ الأساسية للممارسة الأرشيفية كمبدأ المنشئ، ومبدأ الترتيب الأصلي، ومبدأ احترام الرصيد في هذا السياق التناظري (Duranti, 1997, p. 215)، ومع ذلك، فقد أحدث العصر الرقمي تغييرا جذريا في هذه الممارسات، مما أضطر المهتمين بالقطاع على إعادة تقييم الممارسات والكفاءات الأساسية المرتبطة بها، حيث استلزم ظهور الكيانات الرقمية التي تتميز بهشاشتها وتعقيدها وحجمها ما أسماه الفيلسوف توماس كون (Thomas Kuhn) في كتابه بنية الثورات العلمية سنة 1962 تحولا في المقاربة لعلم الأرشيف.

تعالج هاته الدراسة هذا التحول في المقاربات الأرشيفية من حيث مجالين أساسيين من مجالات المعرفة: الثقافة الرقمية كأساس مهني جديد، والمعرفة بالذكاء الاصطناعي (AI[1]) كضرورة حديثة، ويتجلى قيمة مجال الثقافة الرقمية في تمكين الأرشيفين من إدارة التحديات الأساسية للحفظ الرقمي والوصول إلي المعلومات، في حين ان المعرفة بالذكاء الاصطناعي تمكنهم من الاستفادة من الأساليب الحسابية في التعامل مع التحديات الأخلاقية العميقة التي تثيرها هذه التقنيات.

من خلال دراسة الممارسات الحالية ودراسات الحالة والأطر التعليمية، توضح هذه الدراسة كيف أن دمج هذين النوعين من المعرفة يحول الممارسات الأرشيفية من تسيير الحفظ التناظري إلى الحفظ الرقمي الاستباقي.

1.1 إشكالية الدراسة:

انطلاقا من التحول الجذري الذي يشهده مجال الأرشيف نتيجة اندماج التقنيات الرقمية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، يبرز تساؤل رئيسي يمكن صياغته على النحو التالي:

كيف يمكن للأرشيفيين تجاوز حدود المقاربة التقليدية القائمة على الحفظ المادي، ودمج كل من الثقافة الرقمية ومهارات الذكاء الاصطناعي ضمن كفاءاتهم المهنية الأساسية، بما يضمن استمرارية المهنة وفعاليتها في العصر الرقمي؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ما حدود المقاربة الأرشيفية التقليدية عند مواجهة خصائص الوثائق الرقمية؟
- ما المكونات الأساسية للثقافة الرقمية التي ينبغي أن يمتلكها الأرشيفي باعتبارها كفاءة مهنية أساسية؟

[1] Artificial Intelligence

– ما الجدوى العملية لدمج ثقافة الذكاء الاصطناعي في العمليات الأرشيفية؟

– ما ملامح الإطار التعليمي والمؤسسي القادر على بناء هذه المهارات الرقمية والذكاء الاصطناعية لدى الأرشيفيين؟

2.1 أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة على مستويين النظري والتطبيقي، وذلك على النحو التالي:

– تقدم الدراسة تحليلا تأصيليا لمفهوم "التحول في المقاربة الأرشيفية" كما طرحه توماس كون، وتربطه بواقع التحولات الرقمية والتكنولوجية الحديثة.

– تعالج ندرة الدراسات العربية التي تنتقل بالخطاب الأرشيفي من مجرد "المهارات الرقمية" التقنية إلى مستوى "ثقافة الذكاء الاصطناعي" ككفاءة للمهنة، لا مجرد أداة مساعدة.

– تسهم في تطوير الأسس النظرية لعلم الأرشيف من خلال اقتراح دمج مبادئ الحفظ الرقمي وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي مع المبادئ التقليدية الأصيلة.

– تقدم رؤية استراتيجية للمؤسسات الأرشيفية حول كيفية بناء استراتيجيات رقمية قائمة على الذكاء الاصطناعي، مستعينة بنماذج عملية مثل الأرشيف الوطني البريطاني ومؤسسة سميثسونيان.

– توفر مادة علمية لتطوير مناهج أقسام علم المكتبات والمعلومات في الجامعات العربية، من أجل إدراج مسارات في الحفظ الرقمي، وتحليل البيانات، وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي.

– تساعد الأرشيفيين العاملين على تحديد مسار التطوير المهني المستمر اللازم لهم، والانتقال من دور "محافظ الوثيقة" إلى دور "موجه للذاكرة الرقمية".

3.1 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المرتبطة بإشكاليتها، ويمكن إجمالها فيما يلي:

– تحليل مظاهر التحول في المقاربة الأرشيفية التقليدية عند التعامل مع الكيانات الرقمية وتحديد عناصر التحول الجوهري اللازمة لتجاوزها.

– تحديد كفاءات الثقافة الرقمية التي يجب أن يمتلكها الأرشيفي المعاصر، متضمنة المعرفة التقنية، والإدراك المفاهيمي.

– بيان دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزز العمليات الأرشيفية التقليدية والرقمية.

– اقتراح دمج الثقافة الرقمية ومهارات الذكاء الاصطناعيعلى المستويات: الفردية، والمؤسسية، والمهنية، والتعليمية.

– التأكيد على أن التحول الرقمي لا يعني التخلي عن المبادئ الأرشيفية الكبرى، بل تطوير أدوات وتقنيات لحمايتها وتعزيزها في بيئة رقمية جديدة.

2. المقاربة الأرشيفية التقليدية: الأسس والتحديات:

ظهرت المقاربة الأرشيفية التقليدية في القرن التاسع عشر بالتزامن مع تطور الدول القومية الحديثة، قام أمناء المحفوظات والأرشيفين منهم الهولنديون صموئيل مولر (Samuel Muller)، ويوهان فيث (Johan Adriaan Feith)، وروبرت فروين (Robert Fruin) سنة 1898 بتقنين مبدأ المنشأ والترتيب الأصلي في دليل العمل الأرشيفي الهولندي، حيث وضعوا إطارا يحكم ممارسات الأرشفة لأكثر من قرن، ضمنت هذه المبادئ الحفاظ على سياق وأصالة الموراد المادية طوال دورة حياتها من الإنشاء إلى الحفظ الدائم.

في هذه المقاربة التقليدية، يرتكز دور الأرشيفي على إدارة الحفظ المادي بداء من إستقبال دفعات الوثائق التناظرية وترتيبها ووصفها وحفظها، وقد إشتملت الكفاءات الرئيسية علم الخطوط القديمة (دراسة الخطوط اليدوية التاريخية) والدبلوماسية (تحليل نشأة الوثائق وشكلها) والمعرفة العميقة بمجموعات تاريخية محددة (Cook, 1997, p. 32)، وقد أعتبرت وسائل البحث هي الأدوات الأساسية للوصول، أعتمد المستفيدون فيها على البحث الحضوري داخل حدود قاعة القراءة المخصصة.

ترتكز المقاربة الأرشيفية التقليدية على جملة من المبادئ والأسس، ولعل ابرزها ما يلي:

1.2 مبدأ المنشأ:

يؤكد هذا المبدأ على أن الوثائق ذات الأصول المختلفة يجب أن تحفظ بشكل منفصل للحفاظ على سياقها الفريد (Duranti, 1997, p. 216)، ويعني هذا أن مجموعة الوثائق الكاملة من مصدر واحد المتعلقة بشخص أو عائلة أو منظمة، والتي تعرف بمسمي رصيد منفصل لا يجب المساس بها إطلاقا، بهدف الحفاظ على القيمة الإثباتية لها، حيث كان فهم من أنشأ الوثيقة وفي أي هيكل إداري يعتبر أمرا ضروريا لفهم الوثيقة نفسها.

2.2 مبدأ احترام الترتيب الأصلي:

يعمل مبدأ الترتيب الأصلي بالموازاة مع مبدأ المنشأ، ويتطلب هذا أن يحافظ الأرشيفي على الترتيب الداخلي للوثائق مثلما حددته الجهة المنشئة للوثائق خلال ممارسة أنشطتها (Muller, 2021, p. 95)، ويعبر هذا المبدأ

أهمية الجوانب التنظيمية التي ترتكز على هيكلة الملفات الأصلي للدلالة على أثر نشاطات وأعمال الهئية المنشئة للوثائق، كما يكشف عن الوظائف وسير العمل والعلاقات الهرمية. (Duranti, 1997, p. 32)

3.2 الأساس المادي للوثيقة:

يرتبط هذا الأساس بالشكل المادي للوثيقة وبشكل أساسي الوثيقة التناظرية الورقية، وتتميز هذه الوثائق باستقرارها المادي حيث تكمن أصالتها في خصائص مادية ثابتة كالخط والأختام الرسمية والتوقيعات، وقد ركزت المقاربة التقليدية على الشكل المادي للوثيقة كأساس لتطوير وظائف الأرشفة التقليدية بشكل مباشر، وذلك من خلال الإهتمام بعملية الحفاظ على الأصول التناظرية كمفهوم جوهري. (Duranti, 1997, p. 216)

4.2 مفهوم دورة حياة الوثائق:

تدعم المقاربة التقليدي مفهوم دورة حياة الوثائق، وهو مفهوم إداري ينظر إلى حياة الوثيقة على أنها مسار خطي يمر عبر ثلاث مراحل: الإنشاء، والتخزين، والمصير النهائي (إما بالإقصاء أو النقل إلى أرشيف للحفظ الدائم)، وقد بني هذا المفهوم على مدد زمنية نسبية إنطلاقا من أدوات عمل أرشيفية، مما عزز فكرة أن دور الأرشيفي في الحفظ لا يبدأ إلا في نهاية الإستخدام النشط للوثيقة أي العمر الأول–(Duranti, 1997, pp. 213 215)

بعض النظر عن جملة المبادئ والأسس للمقاربة التقليدية في الأرشيف إلا أن مع ظهور الكيانات الرقمية بين قيود هذه المقاربة حتى أضحت واضحة، حيث تفتقر هاته الأخيرة إلى الثبات المتأصل في نظيراتها المادية فهي سهلة التغيير، وتعتمد على أجهزة وبرامج محددة لعرضها، وعرضة للتقادم التكنولوجي (Bearman, 1994, pp. 08–10)، بالإضافة إلى كون حجم هاته الكيانات الرقمية التي يتم إنشاؤها في المؤسسات الحديثة يتجاوز بكثير الحجم الذي يمكن أن تتعامل معه طرق المعالجة التقليدية على سبيل المثال قضية هيلاري كلينتون المتعلقة بالبريد الإلكتروني عام 2016، حيث سلطت الضوء على التحديات التي تواجه تقييم الكيانات والوثائق الرقمية الأصلية وحفظها وإتاحتها في السياقات الحكومية التي استلزمت إعادة التفكير بشكل جذري في المقاربة والممارسة الأرشيفية التقليدية (Shane, 2015, pp. 1–17).

3. الثقافة الرقمية: المؤهل الأرشيفي الأساسي الجديد

تتجاوز الثقافة الرقمية في الأرشيفات بكثير الكفاءة الأساسية في استخدام الحاسوب، فهي تشمل فهما شاملا لأطار الحفظ الرقمي ومعايير البيانات الوصفية وإدارة دورة حياة الكيانات الرقمية، وقد مثل مشروع InterPARES (مبادرة بحثية متعددة الجنسيات) أداة فعالة في تطوير الأسس النظرية والمنهجية للحفظ الرقمي (Duranti,

(2009، وقد أكدت نتائجه على حاجة الأرشيفيين إلى فهم مفاهيم مثل أشكال الملفات ومجموعات المراجعة والبيانات الوصفية للحفظ.

1.3 المكونات الأساسية للثقافة الرقمية في مجال الأرشيف:

تتألف الثقافة الرقمية في مجال الأرشيف من عدة مجالات مترابطة:

– المعرفة التقنية: يجب أن يفهم الأرشيفيون البنى التحتية للتخزين الرقمي (بما في ذلك البيئات السحابية) واستدامة أشكال الملفات وأنظمة الحفظ الرقمي كنظام Archivematica، كما يمثل برنامج أرشيف الوثائق الإلكترونية (ERA[2]) التابع للإدارة الوطنية للأرشيف والوثائق (NARA[3]) استثمارا مؤسسيا ضخما في تطوير هذه القدرة التقنية (Hampshire, 2009, p. 34).

– المعرفة والإدراك المفاهيمي: يحتاج الأرشيفين إلى فهم التحولات المفاهيمية الذي فرضته الرقمنة، بما في ذلك التمييز بين المحتوى والهيكل والسياق في الكاينات الرقمية، والتحديات التي تواجه الحفاظ على الأصالة والسلامة عبر عمليات التهجير التكنولوجي.

الكفاءات العملية: تشمل هذه الكفاءات مهارات في التحليل الداخلي للكيانات الرقمية للحصول على البيانات من الوسائط القديمة، ومنهجيات أرشفة الويب، وتنفيذ مخططات البيانات الوصفية مثل PREMIS (استراتيجيات تنفيذ البيانات الوصفية للحفظ) لتوثيق إجراءات الحفظ.

2.3 الاستراتيجية الرقمية للأرشيف الوطني البريطاني:

يعد الأرشيف الوطني البريطاني (TNA[4]) مثالا على دمج الثقافة الرقمية في الوظائف الأساسية، حيث عملت المؤسسة على إدارة أكثر من 1000 تيرابايت من الوثائق العامة الرقمية، ولتحقيق ذلك تبنت المؤسسة استراتيجية رقمية شاملة تتضمن:

1) بنية تحتية قوية للحفظ الرقمي تستند إلى نموذج مرجعي (OAIS[5]) نظام المعلومات الأرشيفية المفتوحة
2) أرشفة نشطة لمواقع الويب الحكومية البريطانية من خلال أرشيف الويب الحكومي البريطاني
3) تطوير أدوات وصول مبتكرة مثل نظام البحث الأرشيفي عبر الخط (UK's Minister for Tech, 2022)

[2] Electronic Records Archive
[3] National Archives and Records Administration
[4] The National Archives
[5] Open Archival Information System

مكنت هاته الاستراتيجية للثقافة الرقمية المؤسسة من تحقيق أهدافهاء في العصر الرقمي، حيث أستفاد أكثر من 7 ملايين مستخدم عبر الإنترنت سنويا من خدمات المعلومات الأرشيفية الرقمية مقارنة بحوالي 120,000 زائر فعلي قبل جائحة كورونا (UK's Minister for Tech, 2022)

4. الوعي بمجال الذكاء الاصطناعي: الحاجة الملحة الناشئة في مجال الأرشفة

يوفر الذكاء الاصطناعي مع النمو الهائل للأرشيفات الرقمية أدوات قوية لتوسيع نطاق وظائف الأرشفة التقليدية، حيث تشكل الوعي بمجال الذكاء الاصطناعي مستقبل التعليم في مجال الأرشفة، وتشمل هاته المعرفة القدرة على فهم تقنيات الذكاء الاصطناعي وتقييمها واستخدامها وإدارتها بشكل أخلاقي.

1.4 الذكاء الاصطناعي كأداة أرشيفية

تعمل خوارزميات التعلم الآلي على تغيير العمليات الأرشيفية الرئيسية كما يلي:

– التقييم والمعالجة: يمكن للذكاء الاصطناعي تحديد المعلومات الحساسة (PII[6]) وتصنيف الوثائق حسب الوظيفة أو الموضوع واكتشاف التكرارات، وعلى سبيل المثال فقد طور مشروع Archives Unleashed أدوات تستخدم التعلم الآلي لتحليل الأرشيفات على الويب على نطاق واسع، مما يمكن الباحثين من تحديد الأنماط عبر ملايين المواقع الإلكترونية المؤرشفة (Ruest, 2019, p. 158)

– الوصف والبحث: يمكن لمعالجة اللغة الطبيعية (NLP[7]) إنشاء ملخصات تلقائيا، واستخراج الكيانات الرقمية الموصوفة (الأشخاص والأماكن والمنظمات)، وتحسين البيانات الوصفية، ونذكر على سبيل المثال مشروع ePADD في جامعة ستانفورد الذي يستخدم معالجة اللغة الطبيعية لتسهيل معالجة وتقييم مجموعات البريد الإلكتروني (EPADD, 2025).

– الحفظ الرقمي: يمكن للذكاء الاصطناعي مراقبة سلامة الملفات، والتنبؤ بتقادم أشكالها، والمساعدة في أتمتة إجراءات الحفظ، وقد استطاع مشروع PROTAGE الممول من الاتحاد الأوروبي ان يستكشف كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يدعم اتخاذ قرارات الحفظ للكيانات الرقمية المعقدة(Européenne, 2025) .

[6] Personally Identifiable Information
[7] Natural Language Processing

2.4 استراتيجية الذكاء الاصطناعي لمؤسسة سميثسونيان (The Smithsonian Institution)

تبنت مؤسسة سميثسونيان الذكاء الاصطناعي في متاحفها وأرشيفاتها ومكتباتها، وتشمل استراتيجية الذكاء الاصطناعي الخاصة بها ما يلي:

- استخدام الرؤية الحاسوبية (CV[8]) لتحديد وتصنيف الكيانات في ملايين الصور الرقمية
- تنفيذ معالجة اللغة الطبيعية لتحسين وصف الأرصدة الأرشيفية
- تطوير أنظمة مساعدة مدعومة بالذكاء الاصطناعي لأرصدتها الرقمية (Dikow, 2023)

يوضح هذا الالتزام المؤسسي كيف أن الوعي بالذكاء الاصطناعي تنتقل من مرحلة التجربة إلى مرحلة الضرورة في مؤسسات التراث الثقافي والذاكرة الجماعية.

5. التحول التعليمي: دمج الثقافة الرقمية والوعي بالذكاء الاصطناعي

يتطلب التحول في المقاربات الأرشيفية تحولا مماثلا في التعليم في مجال الأرشيف، يجب أن تتطور البرامج التعليمية في ما قبل التدرج وفي الدراسات العليا لتتجاوز تقديم مقاييس منفردة عن الأرشيفات الرقمية إلى دمج هذه المعرفة في المناهج الدراسية بشكل مترابط.

1.5 إصلاح المناهج التعليمية:

تقوم برامج التعليم الحديثة في مجال الأرشيف بإدماج جملة من التقنيات الحديثة ضمن برامجها ما يتماشي والتطور التكنولوجي كما يلي:

- الحفظ الرقمي وإدارة البيانات
- مسارات متخصصة في الحفظ الرقمي
- دمج التفكير الحسابي وبرمجة Python في الدورات التعليمية الأرشيفية
- أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في التراث الثقافي (uomsi, 2021, p. 3)

2.5 التكوين والتطوير المهني المستمر:

يعد التعليم المستمر أمرا ضروريا بالنسبة للأرشيفيين المهنيين، حيث تعتبر المبادرات كورش عمل التحالف الرقمي للحفظ وشهادة أخصائي الأرشيف الرقمي من جمعية الأرشيفيين الأمريكيين مسارات لتنمية المهارات، ومع

[8] Computer Vision

ذلك، يجب توسيع نطاق هذه المبادرات لتشمل مضامين الوعي بمجال الذكاء الاصطناعي لمواكبة التطورات التكنولوجية السريعة.

6. مقترح إطار عمل متعدد المستويات لدعم الثقافة الرقمية والوعي بالذكاء الإصطناعي:

يتطلب النجاح في دمج الثقافة الرقمية والوعي بالذكاء الاصطناعي اتباع نهج منظم، تقترح هذه الدراسة إطار عمل متعدد المستويات لدعم كما يلي:

– على المستوى الفردي: يجب على الأرشفيين السعي إلى تطوير مهاراتهم باستمرار من خلال التعليم الرسمي وورش العمل والتعلم الذاتي، كما ان تطوير مهارات تحليل البيانات والبرمجة الأساسية وفهم أساسيات الذكاء الاصطناعي ذات أهمية كبيرة وقيمة متزايدة.

– على المستوى المؤسسي: تحتاج الأرشيفات إلى وضع خطط استراتيجية تشمل الاستثمارات التكنولوجية وتدريب الموظفين والمبادئ الوطنية التوجيهية الأخلاقية لتطبيق الذكاء الاصطناعي، يمكن أن يساهم إنشاء فرق متعددة الوظائف تضم أرشفيين وتقنيين وأخصائي علم النفس في تطوير أخلاقيات الابتكار المسؤول.

– على المستوى المهني: يجب على الجمعيات المهنية وضع معايير وأفضل الممارسات لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الأرشيفات، والدعوة إلى توفير الموارد، وإنشاء مجتمعات ممارسة لتبادل المعرفة والمبادئ والمناهج.

– على المستوى التعليمي: يجب مراجعة برامج الدراسات العليا والمناهج التعليمية باستمرار لتعكس التطورات التكنولوجية مع الحفاظ على الأسس النظرية لعلم الأرشيف.

7. خاتمة:

تشهد مهنة الأرشيف بالفعل تحولا جذريا، فقد انتقلت الثقافة الرقمية من مجموعة مهارات متخصصة إلى كفاءة مهنية أساسية، بينما تبرز المعرفة والوعي بالذكاء الاصطناعي كحدود جديدة حاسمة، كما ان هذا التحول لا يمثل التخلي عن مبادئ الكبرى للمقاربة الأرشيفية التقليدية، بل يمثل تطورها وتعزيزها في بيئة تكنولوجية جديدة.

ان التحديات المتمثلة في مواكبة التغيرات التكنولوجية، ومعالجة الآثار الأخلاقية الذكاء الاصطناعي ، وتحويل المسارات التعليمية، بقدر ما هي كبيرة إلا انها تمثل فرصة كبيرة يمكن للأرشيفين الذين يمكلون المهارات الرقمية ولديهم وعي كافى بالذكاء الاصطناعي إستغلالها في معالجة الأرصدة الأرشيفية وتوفير الوصول إليها عبر

نطاقات مختلفة لم تكن ممكنة من قبل، وربط المستفيدين بالموارد الأرشيفية ذات الصلة من خلال أنظمة بحث متطورة، وضمان الحفاظ على تراثنا الثقافي وذاكرتنا الرقمية على المدى الطويل.

كما أن دمج هذه المهارات ضروري لضمان فعالية وفاعلية المهنة الأرشيفية، من خلال تبني هذا التحول في المقاربات الأرشيفية، يمكن للأرشيفين أن يخضو في دور جديد للمهنة الأرشيفية كمرشدين أساسيين لذاكرتنا الرقمية الجماعية.

5. قائمة المراجع:

1. Bearman, D. (1994). Electronic evidence: strategies for managing records in contemporary organizations. *Archives AND Museum Informatics*, 177-208.
2. Cook, T. (1997, 02 12). What is Past is Prologue: A History of Archival Ideas Since 1898, and the Future Paradigm Shift. *Archivaria*, 17-63.
3. Dikow, R. B. (2023). Developing responsible AI practices at the Smithsonian Institution. *Research Ideas and Outcomes*, 113-334. doi:10.3897/rio.9.e113334
4. Duranti, L. (2009). International Research on Permanent Authentic Records in Electronic Systems (InterPARES) 2: Experiential, Interactive and Dynamic Records. *Records Management Journal, 19*(01), 1-19. doi:https://doi.org/10.1108/rmj.2009.28119aae.003
5. *EPADD*. (2025, October 7). Retrieved from About ePADD: https://epadd.stanford.edu/epadd/about
6. Européenne, U. (2025, October 7). *Union Européenne*. Récupéré sur Comité de pilotage du programme régional européen PROTEGE | EEAS: https://www.eeas.europa.eu/node/66243
7. Hampshire, E. (2009, 09 2). The Digital World and the Future of Historical Research. *Twentieth Century British History, 20*, 396-414. doi:10.1093/tcbh/hwp036

Archives and Museum .The Archival Bond .(1997 ،09) .Luciana Duranti .8 doi:10.1023/A:1009025127463 .218-213 ،(4-3)*11 ،Informatics*

9. Muller, S. (2021, 12 22). The Dutch Manual for the Arrangement and Description of Archives. *Archiwum Prowincjalne Misjonarzy Saletynów, 14*(12), 89-109. doi:https://doi.org/10.12775/AKZ.2021.005
10. Ruest, N. (2019). The Archives Unleashed Project: Technology, Process, and Community to Improve Scholarly Access to Web Archives. *ACM/IEEE Joint Conference on Digital Libraries (JCDL)* (pp. 157-160). IEEE. doi:https://doi.org/10.48550/arXiv.2001.05399
11. Shane, S. (2015). *The Hillary Clinton email controversy explained: what we know so far | Hillary Clinton |*. Retrieved from The Guardian: https://www.theguardian.com/us-news/2016/oct/31/hillary-clinton-latest-emails-explained
12. UK's Minister for Tech. (2022). *UK Digital Strategy*. Retrieved from GOV.UK: https://www.gov.uk/government/publications/uks-digital-strategy/uk-digital-strategy
13. uomsi. (2021). *Archives and Digital Curation*. Retrieved from umsi: https://www.si.umich.edu/research/research-areas/archives-and-digital-curation